Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/121023

The Impact of a Cognitive Training Program on Reducing Social Isolation Among University Students

Nisreen H. H. Al-Nawrasi

Classroom Teaching Department, Facility of Educational Sciences, Zarqa University, Zarqa, Jordan

Received: 22 Mar. 2023. Revised: 3 May 2023. Accepted: 24 Jun. 2023.
Published online: 1 Oct. 2023.

Abstract: The current study aimed to identify the effectiveness of a cognitive training program to limit social isolation among university students. The study population consisted of(30) male and female students who were chosen by the short method, who scored the lowest marks on the social isolation scale, and were randomly divided into two equal groups: An experimental group, numbering (15), whose members underwent the training program, and a control group, numbering (15), whose members were not subjected to any program, and the results showed: There are statistically significant differences at the significance level (a = 0.05) between the average responses of the members of the experimental and control groups on The measure of social isolation in the post-measurement, in favor of the experimental group, and as the results showed, the experimental group retained the effect of the effectiveness of the training program after (3) weeks of applying it. The study recommended several recommendations, the most prominent of which is the application of suitable programs for university students through psychology counselors, which seek to limit the psychological problems and disorders facing students.

Keywords: Cognitive Training, Social Isolation, University students.

*Corresponding author e-mail: nalnawrasi@zu.edu.jo

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

أثر برنامج تدريبي معرفي للحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات

نسرين حسن حسين النورسي

قسم معلم الصف، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن،

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي معرفي للحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة, وتكون مجتمع الدراسة من (30) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصرية ممن سجلوا أدنى العلامات على مقياس العزلة الاجتماعية، وتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية وعددهم (15)، خضع أفرادها للبرنامج التدريبي، ومجموعة ضابطة وعددهم (15)، لم يخضع أفرادها لأي برنامج، وأظهرت النتائج: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، وكما أظهرت النتائج احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بأثر فاعلية البرنامج التدريبي بعد (3) أسابيع من تطبيقه. وأوصت الدراسة بعدة توصيات ومن أبرزها تطبيق برامج تدريبية مناسبة لطلبة الجامعات من خلال مرشدي علم النفس، التي تسهم في الحد من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تواجه الطلبة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، العزلة الاجتماعية.

1 المقدمة والإطار النظري

انتشرت ظاهرة العزلة الاجتماعية في الآونة الأخيرة وذلك نظراً للتطورات التي طرأت على المجتمعات، فالعزلة الاجتماعية تعد غياب عن العلاقات الاجتماعية ويلحقها عدم الاختلاط بالآخرين، مما يفتقد فيها الشخص الشعور بالانتماء للآخرين ويميل للبقاء بمفرده، فالجامعات كونها مؤسسات أكاديمية، فهي الأكثر انفتاحا على التطورات والتغيرات من المؤسسات الأخرى، لأنها تحتضن شريحة ضخمة من الشباب والشابات، فهذا المجتمع المتنوع بثقافاته الاجتماعية والاقتصادية قد يؤدي إلى عدم التوافق والانسجام مع الأشخاص الآخرين.

وقد أصبحت ظاهرة العزلة الاجتماعية تشغل بال الكثير وتحتل مكانة من التفكير لدى علماء النفس والمرشدين النفسيين والمدرسين وغيرهم سواء أكانت داخل الحرم الجامعي أو خارجه، حيث بدأت هذه الظاهرة تزداد بشكل ملحوظ مما يزيد من تأثيرها على الشخص والمجتمع والعملية التعليمية. ومن خلال قيادة المدرس المرشد يتقبل الطالب الجامعة والمقررات الدراسية وعلاقته مع زملائه، كما وأنه من خلال علاقته مع الزملاء والمدرسين تظهر لديه الثقة بالشخص الآخر والرضا عن المناخ الجامعي الذي يعطيه الدافعية والحماس لتحقيق الإنجاز في التحصيل الدراسي [1].

وتعتبر العزلة الاجتماعية من الظواهر النفسية التي تعيق الطلبة الجامعيين، ومن ثم ينتج عنها اضطراب نفسي اجتماعي مكتسب لدى الشخص وتعد هذه الظاهرة من الظواهر التي يحاول فيها الشخص الابتعاد عن المحيط الخارجي، فهي نتاج للخبرات السابقة التي مر بها الشخص في حياته، فيشعر غالباً بالإرهاق واليأس وعدم الرضا مع مجموعة من الأعراض الجسمية والنفسية [2].

كما وتعد العزلة الاجتماعية من السمات النفسية والاجتماعية السلبية التي تتشارك بشكل كبير مع المشكلات السلوكية الأخرى، وأيضاً مشكلات التوافق مع الذات والمجتمع والدراسة، حيث تعرفها [3] على أنها الشعور بالوحدة وعدم الرغبة بالتوجه والانخراط مع الآخرين. [4].

1.1 أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة النظرية من كونها الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي حاولت تطبيق برنامج معرفي للجد من مستوى العزلة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة الذين لديهم عزلة اجتماعية. كما توفر الدراسة الحالية إطاراً معرفياً، وتضيف معرفة جديدة لتصبح مرجعاً لدراسات وبرامج أخرى للحد من الظواهر التي تسبب خطورة على الفرد من ثم المجتمع بأكمله، كما تتيح وتفتح المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

أما من حيث الأهمية العملية للدراسة، فمن الممكن تساعد متخذي القرار، والقائمين على الإرشاد النفسي وعلماء النفس في تعريف العناصر التي تمكنهم من تخفيف ظاهرة العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والمساعدة في التخفيف من هذه الظاهرة، التي تقلل من إنتاجية واندماج الطلبة الجامعيين، والتي تشكل عائقاً لتحقيقهم أهدافهم. وتبرز أهمية الدراسة الحالية في توفير برنامج للحد من ظاهرة العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

2.1 مشكلة الدراسة

نظراً لما يمر به طلبة الجامعات من ظروف صعبة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية نجد أن موضوع العزلة الاجتماعية له أهمية كبيرة، لما يشغل هذا الموضوع من أهمية كبيرة على الساحة الآن، خاصة ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تهدد الطلبة أنفسهم من ثم المجتمع والمسيرة التعليمية، وأن هذه الظاهرة وجدت اهتماما كبيراً من قبل علماء النفس والمرشدين النفسيين والمدرسين، وكتب فيها الكثير من الباحثين. وازداد الاهتمام بموضوع الدراسة، كونها تدرس ظاهرة العزلة الاجتماعية التي ازدادت في الفترة الأخيرة، وألقت بظلالها على العملية التعليمية، وأصبحت تهدد الفرد والمجتمع.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- استقصاء فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية لتطبيق البرنامج التدريبي.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مستوى العزلة الاجتماعية في القياسين البعدي والتبعي.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

4.1 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

- **البرنامج التدريبي المعرفي**

هو عبارة عن برنامج ارشادي جمعي، يتكون من المرشد ومجموعة من المسترشدين الذين يوجد لديهم نفس المشكلة وأعمارهم متقاربة، لكي يتم المعاونة معهم من قبل المرشد لإيجاد حلول لمشكلاتهم.

ويعرف إجرائياً: هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية التي يعمل بها المرشدين، بهدف الحد من العزلة الاجتماعية، وهذه الخبرات تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي تسعى لتحقيق الهدف من الدراسة وفقاً للنظرية المعرفية.

-العزلة الاجتماعية:

هي عبارة عن انعدام الاتصال والتواصل بين الأفراد ومجتمعه، بحيث يتميز لديه موضوع الاتصال بالانعدام التفاعلي مع الأفراد الآخرين في الحياة اليومية.

وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة بالمجموعتين التجريبية والضابطة، من إجاباتهم على فقرات المقياس المعتمد للعزلة الاجتماعية.

2 الدراسات السابقة

أجرى [5] دراسة هدفت إلى العلم بعلاقة سلوك العزلة الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ألحق الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي. تألفت عينة الدراسة من (90) من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في حفر الباطن وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. استخدم مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد [6] ومقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحث وتألف من 29 فقرة لكل مقياس، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة الدراسة. واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون واختبار وتحليل التباين الأحادي واختبار شافيه. النتائج: 1-مستوى مجال العزلة الاجتماعية، ومستوى مجال التواصل الاجتماعي يتناقض مع الفرض حيث تزيد نسبة العزلة الاجتماعية بزيادة مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن. 2- تتزايد نسبة العزلة الاجتماعية بزيادة مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن، ويظهر من أن الذكور والإناث بالمستوى ذاته. 3-نسبة العزلة الاجتماعية بين المدينة والقرية متقاربة بشكل كبير وأيضاً استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. 4-ظهر على مقياس العزلة الاجتماعية اختلافات بيد تقدير أفراد العينة يرجع للمستوى الدراسي حيث حصل أول متوسطة على 3.61 أما ثاني وثالث متوسط حصلوا على نفس الدرجة 1.97. 5- ارتفاع مستوى العزلة الاجتماعية بالنسبة لذوي التحصيل المنخفض حققت 10.2. وانخفضت النسبة لدى طلاب ثاني وثالث متوسطة. أما بالحديث عن للعلاقة بين التحصيل الدراسي وفق مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد تزايد لدى الطلاب المنخفضين تحصيليا ليزداد درجة الارتفاع لدى المرحلة ثانية متوسط لتنخفض بشكل ملحوظ لدى طلاب الصف الثالث متوسط. 6-درجة قضاء وقت محدد على مقياس العزلة الاجتماعية قد اختلفت وفق الساعات التي يقضيها الطالب على مواقع التواصل الاجتماعي إذ ظهرت نتيجة من (0-2) ساعة تم تناول أعلى مستوي يليها من (2-5) ساعة وتنخفض جدا عند (أكثر من 5) ساعات. أما لدرجة قضاء الوقت على مقياس التواصل الاجتماعي فقد تبين عكس العزلة الاجتماعية وظهر أن أكثر من 5 ساعات حصلت على أعلى مستوى لها بينما انخفضت عند (2-5) ساعات وزاد انخفاضها من (0-2).

وقد هدفت دراسة [6] لمعرفة العلاقة ما بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومشكلة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الدولتين المصرية والسعودية، وقد أجريت الدراسة على (498) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ومنهم (295) من الطلبة المصريين (203) من الطلبة السعوديين، وقد استخدمت الباحثة الهوية ومقياس العزلة الاجتماعية وكانت النتائج كما يلي: العثور على علاقة طردية بين مدة استخدام مواقع التواصل وكل من العزلة الاجتماعية وانغلاق الهوية وتشتت الهوية وعلاقة عكسية مع انجاز الهوية ولم يتم العثور على علاقة دالة مع الدرجة الكلية لتعليق الهوية في الدولتين المصرية والسعودية ومدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتكهن بالعزلة الاجتماعية، وانغلاق الهوية، وتشتت الهوية في الدولتين المصرية والسعودية وتواجد فروق في العزلة الاجتماع وحاور ازمة الهوية حسب الجنسية وحسب مواقع التواصل المستخدمة ولم يتم العثور على فروق دالة وفقاً للنوع.

وسعت دراسة [7] لمعرفة مدى فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في التخفيض من مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعات وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين واحدة تجريبية والاخرى ضابطة وقد كان مجموع عدد طالبات المجموعة التجريبية (15) طالبة اما المجموعة الضابطة فكان عدد العينة ايضاً (15) طالبة من الفرقة الاولى والثانية بكلية التربية، تتباين اعمارهن ما بين (18-21) عام بمتوسط 19.5 عام وانحرافاً معيارياً (0.805) واستخدم مقياس العزلة الاجتماعية (اعداد الباحثة) وبرنامج لتدريب التوكيدي (اعداد الباحثة) وقد اظهرت النتائج ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية ما بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية ودرجات افراد لمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس العزلة لاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية (من محور انخفاض العزلة) وكما انه وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح المقياس البعدي (من محور انخفاض العزلة) وأكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجة افراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العزلة الاجتماعية .

وسعت دراسة [8] للكشف عن علاقة الإدمان الرقمي بكل من العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية, استطاعت التنبؤ بكل من العزلة الاجتماعية من أبعاد الإدمان الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية, وإيضاح الفروق في أبعاد الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية بين (الذكور – الإناث) والشعبتين (العلمية – الأدبية) لدى طلاب المرحلة الثانوية, وفي اطار ذلك أجريت دراسة استطلاعية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية, وتألفت العينة الأساسية من (150) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية من محافظة السويس, كما تمت فلترة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط "بيرسون", وتحليل الانحدار البسيط, وتحليل الانحدار المتعدد, واختبار "ت" الإحصائي, كما نوقشت النتائج وتفسيرها على اثر الإطار النظري والدراسات السابقة, كما اوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أبعاد الإدمان الرقمي وكل من العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية واوضحت ايضاً النتائج عن إمكانية التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من أبعاد الإدمان الرقمي, وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث وبين الشعب العلمية والأدبية في الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية طلاب المرحلة الثانوية, مع ترتيب الذكور والإناث في إدمان الشبكات الرقمية.

وهدفت دراسة بلانيكاوبرونير [9] للكشف عن العلاقات التي تربط بين العزلة الاجتماعية والاكتئاب وتأكيد ان اعراض الاكتئاب تزداد بزيادة مدة وشدة العزلة الاجتماعية واجريت الدراسات على عينة تكونت من (121) من طلبة المرحلة الثانوية والتي تراوحت اعمارهم بين (14-18) عام وطبق عليهم مقياس العزلة الاجتماعية والاكتئاب حيث جمعت الخصائص الديموغرافية والخصائص النفسية والاجتماعية التي تخصهم وعلى اثر هذا وصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين العزلة الاجتماعية وانماط الاكتئاب والاضطرابات المختلفة وأوعزت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بحد كبير نوعاً ما بمدى العزلة الاجتماعية التي يعاني منها لفرد من خلال اعراض الاكتئاب التي يعاني منها

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وهدفت دراسة تيواريوروهيلا [10] إلى التحقق من منبهات العزلة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين ومعرفة العلاقة التي تربط بين العزلة الاجتماعية والاكتئاب لديهم بالضافة الى دراسة الفروق بين الجنسين في العزلة الاجتماعية والاكتئاب تألفت عينة الدراسة من (300) طالب في سن المراهقة في مدينة دلهي في الهند وقد توزعت العينة بالتساوي ما بين الذكور والاناث التي تراوحت اعمارهم ما بين (16-18) عام وقيست العزلة الاجتماعية والاكتئاب باستخدام قائمة مشكلات الشباب المخصص للفئة العمرية ما بين (16-20) وبينت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الجنسين في مستوى الاكتئاب والعزلة الاجتماعية حيث ان الطالبات قد اظهرن مستويات عالية من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية بالمقارنة مع الذكور.

وسعت دراسة الطراد والشريفين، 2021 الى توضيح أبرز معالم نظرية الشخصية عند عالم النفس الغربي كارل يونج ونقدها من المحور النفسي، ولتحقيق ذلك ألحق الباحثين المنهجي الاستقرائي تعقب معالم الشخصية وأنماطها عند يونج، والمنهج النقدي لبيان أبرز أشكال النقد المتعلقة بما تم التواصل إليه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها : أن كارل يونج يصف الشخصية مستخدماً العديد من المفاهيم النفسية أبرزها مفهومي الواعية والخافية، الأنا والأنيموس، اللاشعور الفردي واللاشعور الجمعي، أن أنماط الشخصية التي توصل إليها يونج ثمانية نتجت عن تقاطع بعد الانطواء / الانبساط، مع الوظائف الأربع التي تقوم بها الشخصية، وهي : التفكير، الاحساس، والحدس، التفكير، وأن نظرية كارل يونج تحمل عدداً من أوجه النقد المتعلق بالمنهجية العلمية المتبعة فيها، وكذلك بالنتائج التي توصلت إليها

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما مدى فاعلية برنامج تدريبي معرفي في الحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية تعزى للبرنامج التدريبي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس العزلة الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي؟

3 منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الزرقاء

2.3 عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من طلاب وطالبات الجامعة، لضمان تعاونهم وستتألف من (30) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، ويتم توزيع الطلبة عشوائياً الى مجموعتين، تجريبية تتلقى التدريب على تطبيق تعديل سلوك العزلة الاجتماعية، وضابطة لا تتلقاه.

3.3 أدوات الدراسة

- **استبانة العزلة الاجتماعية لطلبة الجامعة**
- **مقياس العزلة الاجتماعية**

وصف المقياس وطريقة تصحيحه

أُعد هذا المقياس مصطفى [5] والذي يقيس مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات في جامعة الزرقاء، وقد اشتمل المقياس على (33فقرة)، وتطلب الإجابة على فقراته باختيار مستوى من ثلاث مستويات (تنطبق دائماً، احياناً، نادراً)، حيث تأخذ تنطبق دائماً (ثلاث درجات) أما تنطبق أحياناً (درجتان) أما إذا كانت نادراً فتأخذ (درجة واحدة) حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع العزلة الاجتماعية عند الطالب.

4 نتائج الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية تعزى للبرنامج التدريبي؟

بغرض الإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باحتساب الاوصاف الحسابية ولانحرافات المعيارية لأداء افراد الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية البعدي وعلاماتهم القبلية، فتوصلت الباحثة للنتائج التالية، وجدت اختلافاً ظاهرياً بين وسطي مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس العزلة الاجتماعية البعدي، حيث نالت المجموعة التجريبية التي طبقت عليهم البرنامج التدريبي الوسط الحسابي الاعلى وبلغ (64.53) في حين نالت المجموعة الضابطة التي لم تستخدم البرنامج التدريبي على الوسط الحسابي الاقل والذي بلغ (53.47)، وهذا يشير الى ان المجموعة التجريبية حصلت على اعلى من المجموعة الضابطة بقيمة بلغت (11.06)، ومن أجل التحقق من أن هذا الفرق بين أوساط متوسطات المجموعتين له قيمة أحيائية أم لا فقد تم إجراء تحليل التباين المشترك الأحادي (ANCOVA)، وتظهر النتائج كالآتي، أن قيمة (f) المحسوبة للفرق بين وسطي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية البعدي يساوي(29.877)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.00)، وبذلك نتأكد بأن الفرق بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)على مقياس العزلة لاجتماعية ذو دلالة إحصائية، وبغرض إبراز الفرق لصالح أي مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ فقد قامت الباحثة باحتساب الوسطين الحسابيين المعدلتين للمجموعتين، والأخطاء المعيارية لهما، فإن المجموعة التجريبية التي قامت باستخدام البرنامج التدريبي نالت وسطاً حسابياً معدلاً بلغ (64.65)، في حين نالت المجموعة الضابطة التي لم تستخدم البرنامج التدريبي على وسط حسابي بمعدل بلغ 53.35، وهذا يشير إلى أن المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة بقيمة بلغت (11.30)، وبما أن تحليل التباين المشترك الأحادي (ANCOVA) أثبت وجود فرق دال احصائي لصالح لمجموعة التجريبية، لـأنها أعلى من المجموعة الضابطة بقيمة بلغت (11.30) درجة، ويعزز هذه النتيجة قيمة إيفا تربيع والتي تساوي (0.525)، كما يوضح الكيلاني والشريفين(2016) أن مربع إيفا مؤشراً أحشائيا يمثل نسبة التباين الكلي للمتغير التابع في العينة والتي ترجع إلى أثر المتغير المستقل، وإذا ارتفعت النسبة فأنها تشير إلى (50%) في العلوم التربوية فهي مرتفعة ولها تأثير مرتفع للمتغير المستقل . حيث تبين هذه القيمة حجم الأثر في

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

البرنامج التدريبي في العزلة الاجتماعية.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (a=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس العزلة الاجتماعية في القياسين البعدي والتبعي؟

قامت الباحثة بإجابة هذا السؤال باستخدام الوسطين الحسابيين والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس العزلة الاجتماعية في المقياسين البعدي والتبعي وللتأكد من وجود فرق بين متوسطي القياسين، طبق اختبار (paired detest) للعينات المترابطة وتشير النتائج إلى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء المجموعة التجريبية على مقياس العزلة الاجتماعية في القياسيين البعدي والتبعي، اعتماداً على قيمة (t) المحسوبة التي يبلغ (1.278)، وبمستوى دلله تساوي (0.222)، وكذلك عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين الوسطيين الحسابيين لأداء المجموعة التجريبية على مجالي مقياس العزلة الاجتماعية في قياسيين البعدي والتبعي، اعتماداً على قيمة (t) المحسوبة التي بلغت بين (1.915/ 0.729)، وبمستوى دلالة (0.076/ 0.478)، هذه النتيجة تدل على ان البرنامج التدريبي كان فعالاً في القياس التبعي لمقياس العزلة الاجتماعية.

5 مناقشة النتائج

وفقاً لما تناولته من أسئلة والتي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي معرفي للحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات ومحاولة وتفسيرها من خلال ربطها بالدراسات السابقة، ومن ثم تقديم العديد من التوصيات المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية (a.=0.05) بين مستويات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية للبرنامج التدريبي؟

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a.=0.05) بين مستويات استجابات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) على القياس البعدي لمقياس العزلة الاجتماعية بدلالتها الكلية وأبعادها الفرعية؛ حيث كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يعيد أثراً فعالاً على فاعلية البرنامج التدريبي المعرفي للحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات.

تعزو الباحثة نتيجة السؤال الأول إلى البرنامج التدريبي المعرفي للحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات ومنهجيه الفاعل في إرشاد المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريب والإرشاد، وأن المرشد الفعال يجب أن يكون لديه القدرة الكافية لاستخدام الاستراتيجيات الإرشادية المتنوعة في الحد من العزلة الاجتماعية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a.=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس العزلة الاجتماعية في القياسين البعدي والتبعي؟

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a.=0.05) بين مستويات استجابات أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المعرفي عليها في التطبيقين البعدي والتبعي على الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية ومجالاتها الفرعية، وهذا يعني استمرارية فاعلية وتأثير البرنامج التدريبي المعرفي للحد من العزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، ومن بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي المعرفي بثلاثة أسابيع.

وكما يمكن تفسير نتيجة السؤال الثاني إلى وجود علاقة إرشادية يسودها مناخاً إيجابياً نفسياً مبني على الاحترام المتبادل بين المرشد والطلبة في المجموعة التجريبية؛ وتم تطبيق الاستراتيجيات والفنيات حلقات البرنامج التدريبي المعرفي، وإخضاع الطلبة إلى الانفتاح والحوار والنقاش والاستماع والإصغاء المتبادل فيما بينهم، مما كون لهم علاقات اجتماعية لتحقيق الهدف المنشود، الذي يساهم في إشعارهم بأهمية البرنامج التدريبي للحد من العزلة الاجتماعية لديهم، مما اتاح استمرارية فاعلية ذلك البرنامج على المدى البعيد.

6 التوصيات

بناءً على ما سبق من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات والبرامج التدريبية لطلبة الجامعات مع متغيرات أخرى وعلى نظريات تناسبها.
2. الاستفادة من البرنامج التدريبي الحالي لدى طلبة الجامعات وتعميمها على المراحل المختلفة.
3. الاستفادة من مقياس العزلة الاجتماعية في دراسات أخرى.

المراجع

[1] راشد، محمد يوسف. (2011) التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى. مجلة جامعة دمشق (27)، 740- 701

[2] الطائي، إيمان محمد الطائي (2013). سيكولوجية العزلة الاجتماعية. دار الجنان للنشر والتوزيع.

[3] محمد مسعد عبدالواحد مطاوع أبو رباح (2006). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

[4] الحريقي، أحمد بن مطلق (2019) علاقة سلوك العزلة الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة مؤتة

[5] مصطفى، ضفاف،عدنان (2012). مقياس العزلة الاجتماعية.مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[6] الطراد والشريفين، نسرين محمد (2021) نظرية الشخصية عند عالم النفس كارل يونج ونقدها من المحور النفسي.مجلة جامعة الزرقاء للبحوث الدراسات الانسانية

[7] شقير، زينب محمود. (2003). مقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة. القاهرة: دار النهضة لمصرية.

[8] دميانة، فتحي يواقيم(2022) مدى فاعلية برنامج التدريب التوكيدي في التخفيض من مستوى العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعات ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. بدوي،غادة حسين (2022) علاقة الإدمان الرقمي بكل من العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المركز العربي والتنمية.

[9] Palinka, S.& Brouner, D. (1997). Effects of Prolonged Isolation in extreme environments on stress, conping and depression. Journal of Applied Social Psychology, 25(7), 557-576.

[10] Tiwari, P., & Ruhela, S. (2012). Social Isolation & Depression among Adolescent: A Comparative Perspective. International Proceedings of Economics Development & Research, 31,249-253.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.